

«ADIB» الخليج الرياضي يكشف سر تمريرة بيانيتش السحرية في نهائي»



كوزمين محبوب عند اللاعبين ويقبلون أي قرار منه •

الشارقة: عصام هجو

ساهمت التمريرة السحرية من البوسني ميراليم بيانيتش إثر ركلة حرة إلى البرازيلي ميلوني ومنه إلى لوان والتي جاء في فوز الشارقة باللقب بعد تخطيه العين 2-1 «ADIB» منها هدف التعادل في نهائي كأس مصرف أبوظبي الإسلامي.

وكان العين متقدماً 1-0 حتى الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً عن ضائع، قبل أن تسنح ركلة حرة لـ «الملك» حركها بيانيتش بطريقة غير تقليدية وأرضية إلى البرازيلي ميلوني الذي رفعها بدوره إلى مواطنه لوان لعبها برأسه وأتى منها هدف التعادل، ثم سجل كايو هدف الفوز من ركلة جزاء.

كان السؤال بعد المباراة.. هل تدرب لاعبو الشارقة على طريقة تنفيذ الركلة الحرة؟

الخليج الرياضي» كشف سر تمريرة بيانيتش، وقصتها كما يلي: خلال مباراة الشارقة والعين في نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم 2022 2023 التي أقيمت في إبريل/ نيسان الماضي احتسبت مخالفة للشارقة وقام بيانيتش بتنفيذ الركلة الحرة وأرسلها ساقطة كالمعتاد داخل منطقة جزاء «الزعيم» وأبعدها الدفاع العيناوي، لأن الكرة كانت متوقعة، وخلال مشاهدة المباراة مرة أخرى من قبل الجهاز الفني، لاحظ المدرب الروماني كوزمين أن بيانيتش لعب الكرة ساقطة، وفي نفس الوقت كان خالد الظنحاني في الطرف الأيمن وحيداً وخالياً من رقابة لاعبي العين الذين تواجدوا جميعاً في منطقة الجزاء، وبعد المشاهدة قام كوزمين باستدعاء بيانيتش لمشاهدة اللعبة مرة أخرى، وقال للاعب البوسني «إذا احتسبت نفس المخالفة وتكرر نفس المشهد في مباراتنا القادمة (في نهائي كأس مصرف أبوظبي الإسلامي) فعليك بإرسال الكرة تمريرة أرضية إلى ميلوني»، وقد تم تنبيه ميلوني بالتمركز في نفس المكان الذي كان خالد الظنحاني متمركزاً فيه خلال مشاهدة اللاعبين للفيديو والتحليل الفني من قبل كوزمين وفريق عمله.

وبالفعل طبق بيانيتش المطلوب منه ونتج عن اللعبة هدف التعادل 1-1، في وقت كان يظن فيه لاعبو العين أن بيانيتش سيلعب كرة ساقطة.

ذكاء كوزمين

يؤكد ما حصل في طريقة تنفيذ الركلة الحرة أن الإنجازات التي يحققها المدرب كوزمين مع الأندية التي يديرها لا تأتي بالصدفة، بل نتيجة عمل فني رائع، ودراسة جيدة للمنافس، حيث يعمل دائماً على عنصر المفاجأة، وكل شيء عنده محسوب بدقة، والدليل أن بيانيتش اختصاصي الركلات الثابتة سلم الكرة إلى كايو بعد احتساب ركلة جزاء جاء منها الهدف الثاني، حيث توقع الجميع أن النجم البوسني هو من سيسدد كونه متخصصاً، ولكن تعليمات كوزمين كانت واضحة قبل المباراة، بأن أي ركلة جزاء تأتي في المباراة يسدها كايو، بعد أن اطمأن على طريقة تسديده في التدريبات التي سبقت النهائي.

أرقام ومفارقات

ومن الأرقام الجديرة بالتوقف عندها أن الشارقة لم يخسر أي مباراة ونجمه بيانيتش داخل الملعب، وسبق للشارقة أن خسر في مباراة خورفكان ولكن بعدما غادر البوسني الملعب في الشوط الأول مصاباً، حين كانت النتيجة 0-0.

وفي النهائي أمام العين صنع بيانيتش 4 فرص محققة للتسجيل، ومن 47 تمريرة له كانت هناك 41 تمريرة صحيحة، وبلغت دقة التمريرات الصحيحة نسبة 87% والتمريرات الطويلة 15 تمريرة صحيحة وواحدة خطأ وراوغ 3 مرات. كلها كانت صحيحة وارتكبت معه مخالفة واحدة ولم يخسر أي استحواذ خلال المباراة.

قوة شخصية

من يتابع كوزمين يستنتج بسرعة أنه صاحب شخصية قوية وفي نفس الوقت محبوبة من قبل اللاعبين، وهو مثل المدرس الذي يحظى بحب طلابه لذلك يهضمون حصته.

واستطاع كوزمين أن يفرض شخصيته رغم وجود أسماء كبيرة في غرفة ملابس الشارقة، لذلك ليس غريباً أن يكون الإسباني باكو ألكاسير سعيداً بعد النهائي رغم جلوسه احتياطياً، كما أجلس قبله أكثر من لاعب مهم دون تذمر من أحد.

كما أن كوزمين يتميز بتجهيز لاعبين لكل مركز، ففي المباراة الأخيرة وفور تسجيل العين الهدف الأول أصدر تعليماته لمدرّب اللياقة البدنية بتجهيز المهاجم جورج دجاني، وبعد قلب «الملك» النتيجة إلى 2-1، أشرك كوزمين دجاني وألكاسير معاً رغم أن الجميع توقعوا أن يلعب بطريقة دفاعية بعد التقدم



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024